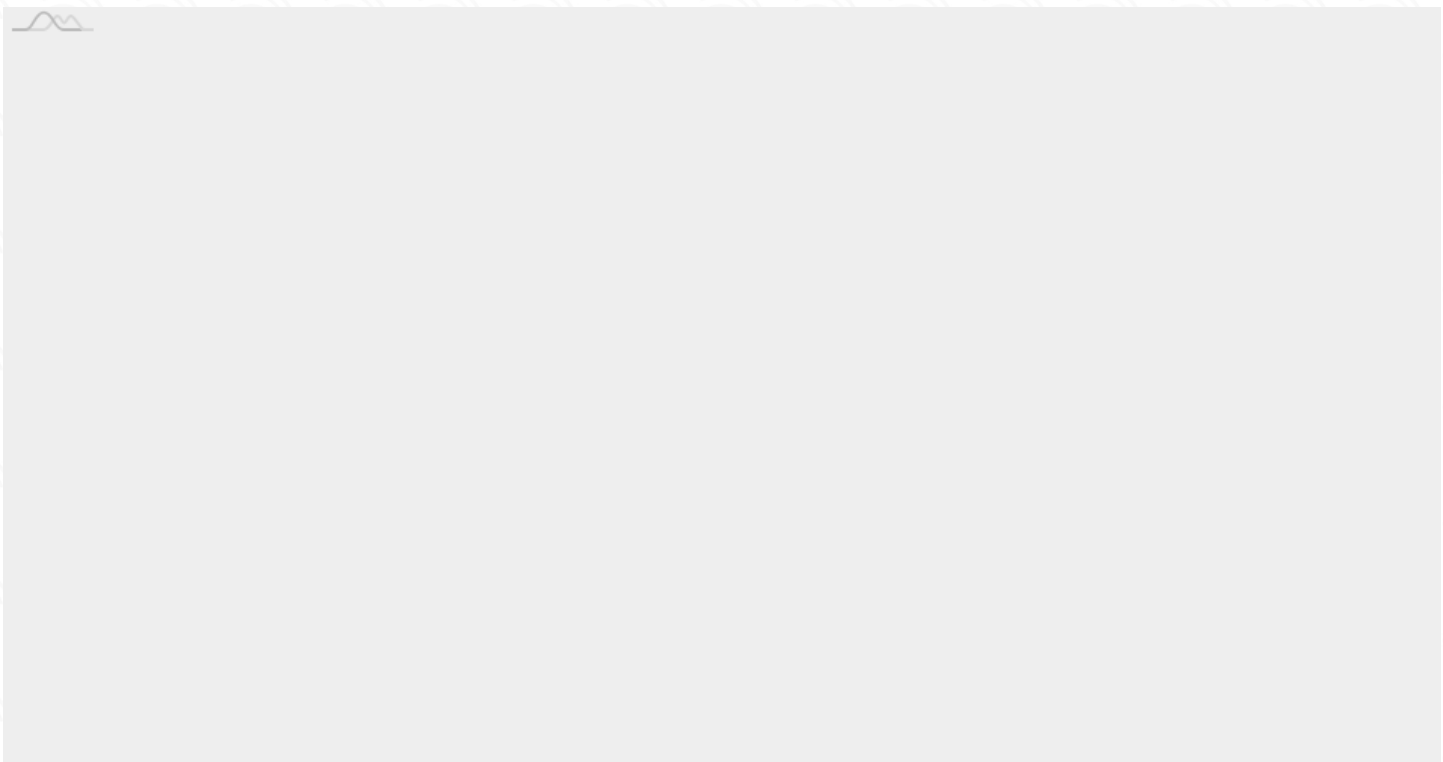


ئۇشش

اقلیمی ودولیی





التاسعة يناقش انتصارات أكتوبر والانتخابات الرئاسية وبيان البرلمان الأوروبي

(سياسي . برنامج التاسعة)

مضامين الفقرة الأولى: انتصارات أكتوبر

قال الإعلامي يوسف عابدين، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي تقدم بالتهنئة لشعب مصر وقواته المسلحة بمناسبة ذكرى نصر أكتوبر الخمسين، إذ كتب عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك: «أتقدم بالتهنئة لشعب مصر وقواته المسلحة في الذكرى الخمسين لنصر أكتوبر المجيد، الذي يُعد أعظم انتصارات مصر في تاريخها الحديث، أتحية فخر واعتزاز لقواتنا المسلحة، رمز البسالة والتحدي، ورحم الله كل شهدائنا الذين منحونا حياتهم ليحيا الوطن». وأشار إلى أن السيدة انتصار السيسي قرينة رئيس الجمهورية، تقدمت بالتهنئة لشعب مصر، وقواته المسلحة بالاسلة بمناسبة الذكرى الخمسين لنصر أكتوبر المجيد، الذي يمثل لحظة تاريخية لا تُنسى، جسد فيها أبطال الجيش المصري معجزة عسكرية لاسترداد الأرض والكرامة الوطنية.

وأكد اللواء محمد عبد القادر بطل سلاح المدفعية المصرية في حرب أكتوبر، أن عبور قناة السويس وتحطيم خط بارليف من أجمل لحظات حياتي، قائلا: «هذه من أجمل لحظات العمر لأننا بذلنا جهد خلال 6 سنوات قبل العبور من جهد في التدريب والمناورات وكنا نتطلع إلى جني ثمار هذا المجهود». وأضاف أنه حصل على ورقة يوم 6 أكتوبر الساعة 12 ظهراً ومكتوب فيها الساعة 2 ظهراً، وفي هذه اللحظة تحرك للمعبر المحدد له مع المجموعة الخاصة به، مؤكداً أنه فور نقل المعلومة للجنود حضنوا بعضهم وهذا لا ينفي أن هناك رهبة لهذا الموضوع. وتابع: «جلسنا خلف الساتر الترابي في الضفة الغربية انتظارا للساعة 2.5 ومرت الطائرات من فوقنا وفي هذه اللحظة بعثت في الجميع روح وكله صاح الله أكبر بدون تخطيط، وعبرنا في خمس دقائق بسبب الروح العالية للجنود وسجد شكرًا لله رب العالمين فور وصوله إلى الضفة الشرقية للقناة».

واستكمل أنه في أثناء العبور نزل في المياه على بعد متر من الشاطئ، ومن ثم وصل إلى الضفة الشرقية، وسجد شكرًا على الأرض، ومن ثم بدأ في صعود الساتر لبدء فتح ثغرات به، وكان بعيد عن النقاط الحصينة في الساتر الترابي، ولكن صعود الساتر الترابي بالأظافر والحذاء فقط كان أمر صعبًا للغاية ويجب أن يُدرس.

وأشاد الدكتور رحاب الدين الهواري المؤرخ الفني، بالدور الذي تقوم به الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية وقناة الوثائقية لتوثيق أهم لحظات حرب السادس من أكتوبر، مؤكداً أن الشركة المتحدة عرضت مجموعة قيمة من الأعمال الوثائقية عن الحرب حتى الآن. وأضاف أن ما تقوم به المتحدة لتوثيق حرب ونصر أكتوبر من أعمال وثائقية ستكون شرارة لمزيد من الأعمال الأيام القادمة، مؤكداً أننا سنشهد أعمال عظيمة تؤرخ لهذه الفترة من حياة المصريين، كما ثمن ما عرضته الندوة التثقيفية للقوات المسلحة بمناسبة مرور 50 عامًا على نصر أكتوبر المجيد، من فيلم تسجيلي من إنتاج الشؤون المعنوية للقوات المسلحة والشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، عن انتصارات أكتوبر 1973، وتضمنه شهادات قيادات مصرية وإسرائيلية عن بطولات الحرب.

وكشف الكاتب محمد ريان، عن أن الجبهة الداخلية في مصر كانت تساند الجبهة الخارجية في أثناء حرب أكتوبر، واستمر الحشد على مدار فترة الحرب وحتى العيد، إذ إن الحرب كانت في العاشر من رمضان، واستمرت حتى عيد الفطر. وأضاف أن الشعب كان متكاتف مع الجيش المصري بشكل قوي في أثناء حرب أكتوبر، والجبهة الداخلية كان لها دور فاعل للغاية، وهذا يظهر من خلال آراء الفلاحين عن حرب أكتوبر، إذ أن أحد الفلاحين كان يتحدث أن 200 شخصًا من أصل 3 آلاف كان متواجد على الجبهة ليحارب. وتابع بأن الأهالي لم يكن لديهم مشاعر خوف على الجنود

وأقاربهم ولكن كان هناك نوع من الفرحة بالحرب، من أجل استرداد الأرض والكرامة من جديد، لافتًا إلى أن المثقفين الكبار مثل نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم ويوسف السباعي كان لديهم آراء عظيمة على الحرب، إذ وصفها نجيب محفوظ بثورة السادس من أكتوبر، إذ إن الحرب هي عبارة عن صراع ولكنها ثورة. وذكر أن حرب أكتوبر أظهرت المعدن الحقيقي والأصلي للشعب المصري.

وأكد اللواء محي نوح، بطل المجموعة 39 قتال صاعقة وأحد أبطال معركة رأس العش، أنه تعرض للإصابة 4 مرات خلال مشاركته في حروب مصر وما زال يوجد في جسمه شظايا من الحرب، قائلًا: «سعيد بهذه الشظايا تذكروني بالانتصارات». وأوضح أنه بعد الهزيمة بدأوا في بناء القوات المسلحة والضباط والجنود كان عندها عقيدة راسخة النصر أو الشهادة، وحتى نسترد الأرض لا بد من رفع الروح المعنوية وتكون مرتفعة، مؤكدًا أن معركة رأس العش كانت الانطلاقة لرفع الروح المعنوية.

وأضاف أنهم بدأوا في بناء القوات المسلحة بعد 1967، وترسخت عقيدة النصر أو الشهادة من أجل استرداد الأرض، لافتًا إلى أنه حصل على مجموعة كبيرة من النياشين بعد الحرب. وتابع بأنه تم تكريمه من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، والرئيس الراحل محمد أنور السادات، والمشير محمد حسين طنطاوي، وأخيرًا تم تكريمه من الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وعن موقفه من تكريم الرئيس السيسي في الندوة التثقيفية، قال: «تكريم الرئيس السيسي وفاء ولم أكن أتوقع التكريم وكنت أؤدي واجبي ولا أسعى إلى شيء لأنني أحب تراب مصر ويجب أن نكون خادمين لهذه البلاد لآخر لحظة».

مضامين الفقرة الثانية: الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي يوسف عابدين إن الحملة الانتخابية الرسمية للمرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي أعلنت عقد مؤتمرها الصحفي الأول للإعلان عن التدشين الرسمي للحملة، وأكدت الحملة أن مؤتمر الغد سيتم الإعلان عن تفاصيل إجراءات الترشيح وما يرتبط بها من مسائل في يوم السبت الموافق 7 أكتوبر 2023 في تمام الساعة الثالثة عصرًا بحضور وسائل الإعلام والصحافة المحلية والأجنبية.

مضامين الفقرة الثالثة: بيان البرلمان الأوروبي

أشار الإعلامي يوسف عابدين، إلى البيان الذي أصدره البرلمان الأوروبي، مبيّنًا أن مجلس النواب، أصدر بيانًا حول قرار البرلمان الأوروبي بشأن حالة حقوق الإنسان في مصر. وذكر المذيع أن بيان مجلس النواب المصري أكد أنه فيما يتعلق بالمدعو هشام قاسم ومطالبة القرار بالإفراج الفوري وغير المشروط عنه وإسقاط التهم السياسية ضده.

وهاجم النائب إيهاب الطماوي، وكيل لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب، البرلمان الأوروبي الذي يطالب فيه مصر منها الإفراج عن عدد السجناء، وتحديد أسماء هؤلاء السجناء. وقال إن البرلمان الأوروبي لا يملك نفسه أن يصدر قرارًا في غير اختصاصه، فكيف يصدر قرارات حول مصر، ويرغب في أن يتم تنفيذها، وهذا أمر غير مقبول على الإطلاق. وتابع بأن البيان الخاص بالبرلمان الأوروبي هو قرار منعهم الأثر، وتدخل سافر وغير مقبول على الإطلاق في الدولة المصرية، إذ إن مصر اعتادت من البرلمان الأوروبي وبعض المنظمات في أوروبا أنها لا تعمل بموضوعية، وإنما تعمل لهدف خدمة تنظيم إرهابي دولي له تأثير عليهم هناك.

وذكر أن مصر لا تقبل الوصاية والتدخل في شئونها، مبيّناً أن مصر تعطي درساً للبرلمان الأوروبي بأنه غير مقبول التدخل في أعمال السلطة القضائية، وغير مقبول أن يطلب أحد منا التدخل في أعمال السلطة القضائية، لا سيما أن هناك مشكلات في الدول الأوروبية تتعلق بحالة حقوق الإنسان بداية من التمييز في التعامل مع اللاجئين وبناء على اللون والعقيدة والجنس وغيره.

خط أحمر يناقش انتصارات حرب أكتوبر ويهاجم الإخوان والبرلمان الأوروبي ردّاً على بيان حقوق الإنسان

(اقتصادي . برنامج خط أحمر)

مضامين الفقرة الأولى: انتصارات أكتوبر

قال الإعلامي محمد موسى، إن ذكرى انتصار السادس من أكتوبر هو أعلى وأكبر وأعظم انتصار في تاريخ البشرية، مبيّناً أن هذا اليوم الذي لا يُنس وحقق فيه خير أجناد الأرض الأبطال ما انتظره شعب مصر العظيم وانتظره أبطال جيشنا العظيم على مدار 6 سنوات منذ هزيمة 67 وانتصروا على الأسطورة الورقية الجيش الإسرائيلي؛ فتمكنوا من عبور قناة السويس وتدمير خط بارليف، وتدمير مواقع الجيش الإسرائيلي المحتل، وكسر شوكتهم وتهاوت أسطورة الجيش الذي لا يقهر وعرف العالم كله حقيقة جيش إسرائيل الكرتوني. ووجه المذيع التهنية للرئيس عبد الفتاح السيسي، والفريق أول محمد زكي وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة، وكل قادة وضباط وجنود وشهداء جيشنا العظيم بهذه الذكرى العطرة. وتابع: «لا يصح أكون أتكلم عن جيشنا العظيم في أثناء حرب أكتوبر المجيد ولا نهني أبطالها الذي استطاعوا شل العدو بضربة جوية أفقدته توازنه ومهدت الأرض لقواتنا المسلحة لخوض هذه الحرب المجيدة».

وأضاف أن القوات المسلحة المصرية زلزلت الأرض تحت أقدام العدو في حرب أكتوبر 1973 وأنهوا أسطورة العدو الذي لا يقهر، مشيراً إلى أن الجيش المصري قدم وما زال يقدم تضحيات لا تنتهي، قائلاً: «أبطالنا حاجة تشرف أي بلد يكون عندها جيش مثل الجيش المصري». وأضاف أننا فخورون بجيشنا، وفخورون بقيادة جيشنا وهذا هو المطلوب إننا نرسخه في وجدان أبنائنا ونعلمهم كيف يحبوا جيشهم ويثقون في جيشهم لما الشعب وقف خلف جيشنا بكل قوة في حرب أكتوبر فتحوّلت الحرب إلى نصر وما نعيشه هذه الأيام في معركة جديدة للشعب المصري وهي معركة التنمية يتطلب منا جميعاً الاصطفاف خلف قيادتنا السياسية بكل ما أوتينا من قوة لتحقيق حلم اكتمال الجمهورية الجديدة.

وتابع بأن الشعب المصري بمختلف طوائفه وفئاته كان البطل الأول تحقيق نصر أكتوبر المجيد، مضيفاً: «علينا أن نطلق على هذه الحرب المجيدة حرب الشعب المصري كله حيث لا توجد أسرة مصرية لم تقدم شهيداً أو مصاباً أو مقاتلاً في هذه الحرب»، لافتاً إلى أن أبطال قواتنا المسلحة قدموا الغالي والنفيس من أجل رد الكرامة.

وقال اللواء طيار أحمد المنصوري، أحد أبطال نصر حرب أكتوبر المجيدة، إن الشعب المصري بالكامل شريك مع القوات المسلحة في نصر أكتوبر، ولم يتأخر أحد من مصر، مبيّناً أننا اليوم نجني ثمار انتصار الجيش في حرب أكتوبر واستعادة الأرض المنهوبة وعزة وكرامة المصريين. وأضاف أننا قطعنا يد ورقبة إسرائيل في عز الظهر،

وأسقطنا السماء عليهم ليمثل لهم يوماً أسوداً في حياتهم، وضربناهم الساعة 2 ظهرًا في مواجهة وجهها لوجه. وتابع: «من يقرب من مصر نقطع رقبته، وعبرنا قناة السويس في 3 ثواني بتخطيط غير عادي، لافتًا إلى أن خسائر الجيش في الحرب تراوحت بين 1 إلى 1.5%»، موضحاً أن الضربة الجوية حققت نجاحاً كبيراً يصل إلى 95% التي خطط لها قائد القوات الجوية آنذاك اللواء طيار الراحل محمد حسنى مبارك.

وقال اللواء نبيل أبو النجا، مؤسس الفرقة 999 بالصاعقة المصرية، أحد أبطال حرب أكتوبر، إن الشعب المصري كله على استعداد أن يقدم حياته فداءً لهذا الوطن، قائلاً: «من فينا لا يحب مصر، من فينا لا يعشق مصر، من لحم أكتافه ليس من خير مصر، فضل مصر علينا كبير، ولدنا فيها وستدفن في ترابها». وأضاف أنه يوجه رسالته إلى الصهاينة أصحاب مقولة الجيش الذي لا يقهر، قائلاً: «نحن في رباط إلى يوم الدين ونقول لهم استعدوا لم نهدأ إلا عندما نسترد القدس والمسجد الأقصى، لازم نسترد عرضنا وكرامتنا»، مضيفاً أن ما أسماه "علقة 73" كانت ثقيلة عليهم ولن يفوقوا منها. وأضاف: «عشنا في مرارة بعد الخامس من يونيو 1967، وشعرنا بالإهانة، ولكن عزيمنتنا كانت قوية وإصرارنا وإرادتنا غلبتهم، وواصل العمل بقوة ليلاً ونهاراً». وأردف: «الشاطر الذي يضحك في الآخر».

وتمنّى اللواء الدكتور محمد زكي الألفي، أحد أبطال حرب أكتوبر، ومستشار أكاديمية ناصر العسكرية العليا، وقوف الشعب المصري والمنطقة العربية خلف القوات المسلحة المصرية وتقديم كل سبل الدعم في توقيت صعب جداً من أجل استرداد الأرض المحتلة من إسرائيل. وأضاف: «حرصنا على استعادة كرامة المصريين والروح المعنوية العظيمة للشعب المصري، وخضنا تدريبات شاقة وقوية على مدار ساعة من أجل الاستعداد لمعركة العزة والشرف». وأشاد بالضربة الجوية التي أفقدت العدو توازنه واستمرار سلاح الطيران في القتال رغم الفارق الكبير في الامكانيات وبترت ذراع إسرائيل، بالإضافة إلى مجموعة المعارك التي دارت على الجبهة بالكامل من رجال الصاعقة والمظلات الذين ضربوا عمق العدو.

وكشف محمد المصري الملقب بصائد الدبابات في حرب أكتوبر العظيم، تفاصيل تدمير 27 دبابة إسرائيلية قائلاً إن المقدم الشهيد محمد صلاح حواش كان قد أعطاه نصيحة هامة قبل إطلاق أول صاروخ نحو أول دبابة، قائلاً له: "مسطرة يا مصري" لتتوالى بعدها إصابتي للدبابات الإسرائيلية لتصل إلى 27. وأضاف أن نصر أكتوبر سيظل ساطعاً في سماء الدنيا حتى قيام الساعة، لأنها أول مواجهة بين الجندي المصري والإسرائيلي.

وتابع بأنه يتشرف بتقليده وسام نجمة سيناء أرفع وسام عسكري، لافتاً إلى أنه كان لديه تكليفات بمهمتين أثناء الحرب الأولى لصد هجوم العدو في أثناء العبور، واقتحام خط بارليف، والمهمة الثانية كانت خلف خطوط العدو للهجوم عليه. واستطرد بأنه دمر 27 دبابة إسرائيلية من بينهم دبابة العقيد الإسرائيلي عساف ياجوري، قائد لواء الدبابات الإسرائيلي الشهير، لافتاً إلى أن «ياجوري» أول ما شاهده عندما كان في الأسر قام وأعطاه التحية العسكرية، مؤكداً أن هذا دليل على عظمة الجيش المصري.

وكشف الفنان تامر عبد المنعم، وكيل وزارة الثقافة للشؤون الفنية، عن تفاصيل الاحتفالات التي نظمتها وزارة الثقافة بمناسبة الذكرى الخمسين لانتصارات حرب أكتوبر المجيدة، لافتاً إلى أن الاحتفال الرئيسي كان مذاً من خلال قناة الحياة، بحضور الفنان علي الحجار ووزيرة الثقافة. وأضاف أن هناك مجموعة من الاحتفالات الأخرى انطلقت اليوم في الثانية ظهرًا كشيء رمزي للتزامن مع توقيت الحرب التي كانت أشهرها احتفالية فرقة "النيل" التابعة للفرق الشعبية والتي يديرها محمد حجاج مدير عام الفنون الشعبية، لافتاً إلى أن الاحتفالية انطلقت من روض الفرج بالأغاني الوطنية لمشاركة المواطنين احتفالاً بهم في الشوارع.

ووجه وكيل وزارة الثقافة للشؤون الفنية، الشكر لوزارة الداخلية ومديرية أمن القاهرة وقطاع الأمن الوطني الذي

سمح بخروج هذه المسيرة السلمية للاحتفال بنصر أكتوبر المجيد والذي يعد وسام على صدر كل مصري، لافتاً إلى أن فرق الفنون الشعبية وفرق الموسيقى انطلقت في جميع محافظات الجمهورية للاحتفال بعيد النصر، ومرور 50 عاماً على نصر أكتوبر العظيم ولكي تعلم الأجيال الجديدة أن هذا العيد فخر لكل مصري.

وهنا اللواء أسامة همام، أحد أبطال انتصار أكتوبر المجيد، ووكيل المخابرات العامة المصرية، الشعب المصري بمرور 50 عاماً على انتصارات حرب أكتوبر. وسرد تفاصيل خطة الخداع الإستراتيجي للتغلب على العدو الإسرائيلي قبل بدء حرب أكتوبر المجيدة، قائلاً إن الجيش تدرب بشكل جيد على صعود الساتر الترابي حاملين الأسلحة المختلفة وكل تفصيله في الحرب تدريباً عليها كثيراً، من أجل عبور هذا الساتر.

وأضاف أنه عرف بموعد الحرب يوم 5 أكتوبر مساء إذ جرى اتخاذ كافة إجراءات الاستعداد، واجتمع ببعض ضباط الصف، وطالبهم بشحن البطاريات لبدء المشروع، وكان هناك حماس شديد جداً بين كل الجنود حول الحرب وموعدها والجميع يتساءل باستمرار عنها موعدها. وتابع: «عندما شاهدنا طيران قواتنا المسلحة يطلق على مسافة 30 متر بشكل منخفض في اتجاه إسرائيل تأكدنا أن ساعة الصفر قد حانت والحرب قد بدأت بالفعل على أرض الواقع».

ووجه التحية لقبائل سيناء وشيوخهم على الدور العظيم في انتصار حرب أكتوبر المجيدة. وقال إن قبائل سيناء أسهموا كثيراً في الحرب من خلال إمداد الجيش المصري بالمعلومات التي تساعدهم على كيفية اختراق العدو، فضلاً عن الطعام وغيره ولم يدخروا جهداً في الوقوف خلف القوات المسلحة. وتابع بأن خطة الخداع الاستراتيجي لحرب أكتوبر تدرس في العالم حتى في إسرائيل نفسها لأنهم لم يتخيلوا ما حدث في الحرب، لافتاً إلى أن حرب أكتوبر غيرت النظريات العسكرية في العالم.

مضامين الفقرة الثانية: بيان البرلمان الأوروبي

قال الإعلامي محمد موسى، إن هذه الأيام هي موسم التشويه والافتراءات الكاذبة والتدخلات السافرة في الشؤون الداخلية لمصر، إلى جانب إطلاق الشائعات من بعض المنظمات الدولية المشبوهة مثل الاتحاد الأوروبي، ومنظمة العفو الدولية، مشيراً إلى أنه من المنتظر أن تطلق منظمة هيومان رايتس ووتش وغيرها من المنظمات المأجورة شائعات بحق مصر، بهدف تشويه العملية الديمقراطية في مصر. وذكر أن بيان البرلمان الأوروبي ضمن المخططات الخبيثة للماسونية والصهيونية العالمية التي تعمل على تفكيك مصر ضمن حروب الجيل الرابع والخامس. ولفت إلى أن الدولة أفرجت عن أكثر من 3 آلاف سجين. وأكد أن شعب مصر يعلم نواياهم الخبيثة ومخططاتهم القذرة. وشدد على أن الانتخابات الرئاسية المصرية ستكون أنزه انتخابات رأيتها دولة في العالم لأنها بإشراف قضائي كامل. ودعا المواطنين المصريين إلى عدم نسيان ما فعلته هذه المنظمات في 2011 وتجنيدهم جماعة الإخوان الإرهابية للاستيلاء على مصر وحرقها.

وذكر أن البرلمان العربي عبر عن إدانته لتدخل البرلمان الأوروبي في شؤون مصر الداخلية، وأكد أن مصر لديها مؤسسات دستورية وقضائية رصينة وانتخاباتها نزيهة، حيث أدان البرلمان العربي بشدة قرار البرلمان الأوروبي والذي يطالب مصر بإجراء انتخابات رئاسية حرة، معرباً عن رفضه التام لكافة أشكال تدخل البرلمان الأوروبي في الشؤون الداخلية للدول العربية، وأكد تضامنه الكامل مع مصر ضد أي تدخل يحمل افتراءات وأكاذيب مضللة لا تستند لأي حقائق أو معلومات صحيحة بينما تسعى فقط إلى إثارة الفتنة وزعزعة الأمن والاستقرار بالمنطقة العربية.

ولفت إلى أن الأعراف الدولية ترفض أي تدخل في شؤون الدول، مؤكداً أن البرلمان الأوروبي غير سعيد بعمليات التنمية في مصر، وبرنامج تكافل وكرامة وحياة كريمة، ومنطقة الجلالة، وشبكة طرق داخلية، وبوجود رئيس وطني

في مصر.

وقال الدكتور محمد سيد أحمد أستاذ علم الاجتماع السياسي، إن هناك مؤامرة على مصر منذ عشر سنوات، استطاعت الدولة تجاوزها بعد يناير 2011 ويونيو 2013 حتى باتت قادرة على الاستقرار، وعلى الطريق الصحيح والسليم على التنمية وحقوق الإنسان. وأضاف أن تقارير البنك الدولي قالت إن مصر ارتفعت معدلات التنمية فيها إلى 3.7% كأعلى مستوى تنمية في العالم العربي. ورأى أن هذه البيانات والتقارير تأتي تزامناً مع الدعم الشعبي للرئيس عبد الفتاح السيسي للترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة. وأكد أن الأعراف الدولية تؤكد عدم تدخل الدول في الشؤون الداخلية لدول أخرى، مشدداً على أن مصر أفرجت عن المعارضين السياسيين ضمن لجنة العفو الرئاسي. وبيّن أن مصر مستقرة دستورياً وقانونياً لافتاً إلى أن الشعبين المصري والعربي يلفظان بيان البرلمان الأوروبي.

مضامين الفقرة الثالثة: فوائد البنوك

قال الإعلامي محمد موسى إن البنك العربي الإفريقي الدولي أعلن طرح شهادة الادخار الثلاثية المدفوعة آخر المدة لكافة العملاء من الأفراد، حيث تبلغ مدة الشهادة 3 سنوات بمعدل فائدة تراكمية 18.17% يصرف العائد 65% في تاريخ استحقاق الشهادة، وبدء طرح الشهادة في كافة فروع البنك بداية من شهر أكتوبر الجاري، إذ يبلغ الحد الأدنى لشراء الشهادة الواحدة 5 آلاف جنيه مصري للعملاء الجدد وألف جنيه مصري للعملاء الحاليين، وتتيح الشهادة الجديدة إمكانية الاسترداد بعد مرور 6 أشهر من ربطها مع مراعاة خصم نسبة 7% من العائد التراكمي في حالة استرداد الشهادة في السنة الأولى، وخصم نسبة 6% من العائد التراكمي في حالة استرداد الشهادة في السنة الثانية، وخصم نسبة 5% من العائد التراكمي في حالة استرداد الشهادة في السنة الثالثة، ولا تجدد الشهادة بعد تاريخ الاستحقاق، كما تتيح الشهادة إمكانية الاقتراض عليها بنسبة 80% من أصل مبلغ الشهادة.

وأضاف أن البنك العربي الإفريقي الدولي أعلن مؤخراً باقة حلول ذكية لاستثمارات كافة العملاء، منها شهادة الادخار الثلاثية المدفوعة مقدماً بالجنيه المصري بعائد 40% وكذلك حساب التوفير "جولدن بلس" بالجنيه المصري بعائد يصل إلى 20%.

أبرز تصريحات محمد موسى:

بيان البرلمان الأوروبي ضمن المخططات الخبيثة للماسونية والصهيونية العالمية التي تعمل على تفكيك مصر. يجب ألا ننسى ما فعلته المنظمات الدولية في 2011 وتجنيداً لجماعة الإخوان الإرهابية للاستيلاء على مصر وحرقها.

نظرة يناقش انتصارات حرب أكتوبر ونشر الموساد وثائق تثبت تجسس أشرف مروان لصالح إسرائيل

(سياسي . برنامج نظرة)

مضامين الفقرة الأولى: انتصارات أكتوبر

أكد اللواء محمد الغباري مستشار أكاديمية ناصر العسكرية أن القوة العربية كانت أحد أهم الأسلحة في انتصار حرب أكتوبر 1973، مشيراً إلى أن التكاتف والقوة والتضامن كان طريق النصر العظيم. وأضاف أن القوة هي محور الحركة في الحرب، لافتاً إلى أن المشكلة العربية هي استمرار التماسك والقوة. وأشار إلى أن بعد 30 يونيو بدأ تحديث القوات المسلحة على نمط حرب أكتوبر، مبيّناً أن أسلوب التدريب والإعداد تغير في حرب أكتوبر وتم تسميتها معركة الأسلحة المشتركة الحديثة. ونوه بأن الجميع توقع حدوث خسائر كبيرة بالقوات المسلحة حال عبور قناة السويس، لافتاً إلى أن العبور أحدث فجأة للجميع لصعوبة العبور والحرب على طول المواجهة. وتابع أن الحرب الوسيلة الوحيدة لوقف نمو أي دولة، مشدداً على أهمية الاستعداد والتأهب لمواجهة أي أزمات تفرض على الدولة في ظل التحديات والأزمات التي يشهدها العالم منها الحرب الروسية - الأوكرانية كذلك ما تم فعله في مواجهة الإرهاب.

ورأى أن الفضل في انتصار أكتوبر يعود للرئيس الراحل جمال عبد الناصر، نتيجة التخطيط والاستعداد بفكر مختلف للحرب وإنشاء أكاديمية ناصر العسكرية خاصة بعد الأخطاء في حرب اليمن، منوهاً بأنه أنشأ مجلس الدفاع الوطني عام 1968 وهو المجلس المسئول عن تخطيط السياسة العسكرية المصرية كل 10 سنوات مع المتغيرات الحديثة.

وتحدث الغباري، عن سر صيحة الله أكبر، قائلاً: «كل الضابط والجنود في لحظة واحدة نطقوا الله أكبر فور رؤية الطيران الحربي المصري يحلق في السماء»، مؤكداً أنه كان وقت حرب أكتوبر برتبة نقيب في الفرقة الثانية، وأنه شعر بقيام الحرب قبل وصول التكليف والموعد الرسمي لها بأيام، كما أن الشعب المصري هو بطل حرب أكتوبر بعد المعاناة الشديدة التي عانى منها طيلة هذه السنوات حتى تحقق النصر.

وأضاف أن تنظيم جنازة عسكرية لأشرف مروان سكرتير الرئيس السادات السابق لشؤون المعلومات يعني تقديراً كبيراً من الدولة لما قدمه الرجل من خدمات حتى انتصار أكتوبر عام 1973. وقال إن الدولة حين تحب تكريم أحد أبنائها تقوم بعمل جنازة عسكرية له عند وفاته، ويصدر بها قرار وزاري ويكون أمر استثنائي. وأضاف أن إقامة جنازة عسكرية للراحل أشرف مروان يعني أنه قدم خدمات جليلة للوطن وهو تقدير من الدولة بمكانته واعترافاً بأنه قدم عمل لم يأت الوقت بعد للإفصاح عنه، مبيّناً أن الأيام القادمة ستوضح هذه الأمور.

وتابع بأن وثائق أشرف مروان تتبع رئاسة الجمهورية لأن الرئيس السادات هو من كان يقوم بتشغيله لأنه كان يقود الفكر السياسي للدولة ويجهز المسرح السياسي لحرب أكتوبر، وكان يقوم بتوصيل بعض الأمور التي كانت تحدث في الجلسات الثنائية عبر أشرف مروان إلى إسرائيل. وأوضح أنه حتى أقوم بالخداع الاستراتيجي يجب أن أقول بأعمال تجهيز للحرب ويراها الجانب الآخر أعمال عادية، مبيّناً أنه كان لدينا مشروع استراتيجي للدولة والدولة الأخرى المواجهة لمصر تقوم بعمل تعبئة وهو أمر مكلف، مشيراً إلى أن الدولة قامت بعمل المشروع منذ 1969 أكثر من مرة وفي سنوات تم إقامة المشروع مرتين في العام.

وطالب اللواء محمد الغباري، الموساد الإسرائيلي، بإعلان معلومة واحدة صحيحة، أمدهم بها أشرف مروان. وكشف أن أشرف مروان كان يمد الإسرائيليين بمعلومات خاطئة بناءً على توجيهات المخابرات المصرية، لافتاً إلى أن الجيش المصري استطاع خداع الموساد الإسرائيلي بحكمة وقوة. وأضاف أن أشرف مروان أبلغ الموساد بأن حرب أكتوبر ستكون في شهر مايو أو شهر 12 وفقاً لمعلومات لديه كانت تمدهم بها المخابرات المصرية بقصد خداع الإسرائيليين، موضحاً أن أشرف مروان تسبب في حدوث خلل في القيادة الإسرائيلية.

وأوضح أن رئيس القوات الإسرائيلية رفع قضية ضد الموساد بشأن المعلومات الخاطئة التي قدمها الموساد للجيش

الإسرائيلي والتي أمدتهم بها أشرف مروان، مشيرًا أن أشرف مروان أمد الإسرائيليين بمعلومات خاطئة عن موعد التعبئة الجزئية والكاملة للجيش المصري.

وقال الأديب يوسف القعيد، إن التراث الفني والأدبي حول نصر أكتوبر ما زال متناثرًا، مناشدًا الرئيس السيسي بإنشاء مؤسسة لتوثيق تراث أكتوبر سواء كان كتب أو مجلات أو صحف أو الشعارات التي كتبت على الحوائط في القرى والمدن، إضافة إلى التراث الفني، والأدبي. واقترح إطلاق اسم ذاكرة أكتوبر على المؤسسة التي ستعني بجمع تراث أكتوبر، مشيرًا إلى وجود تراث سوري عن نصر أكتوبر يعتبر شديد الأهمية، إضافة إلى تراث مختلف الدول العربية التي كانت تعتبر انتصار أكتوبر انتصار للأمة العربية بأكملها.

وكشف الأديب يوسف القعيد محاولات تشويه إسرائيل لانتصار القوات المسلحة في حرب أكتوبر 1973. ونوه بأن هناك روايتين كتبتا عن حرب أكتوبر ونشرتتا لابنة يائيل ديان. ولفت إلى أن الروايتين تمت ترجمتهما إلى الإنجليزية ونشرتتا في لندن وأحدثت دويًا كبيرًا في أوروبا وأمريكا؛ للتقليل من نصر الجيش المصري في حرب أكتوبر 1973. وذكر أن آثار حرب أكتوبر ما زالت تؤثر في الإسرائيليين حتى الآن، والتشكيك في الحرب سيكون بالروايات الخيالية حال تذكرهم لها. ووصف حرب أكتوبر 1973 قائلًا إن الشخصية المصرية والمنجز العظيم الذي لن يتكرر، التحم فيه الجيش مع المواطنين في كل ربوع الجمهورية، وفي كل شبر من أرض مصر، بداية من البحر الأبيض المتوسط وحتى حدود ليبيا والسودان والبحر الأحمر. وبين أن سيناء استعادت نفسها بفضل يقظة الدولة المصرية، لأنها مرت بعبورين هما العبور الأول العسكري والآخر التنموي.

ورأى أن الشعب الإسرائيلي سيتجاهلون احتفالات أكتوبر وحرب أكتوبر، أو سيطعنون في هذا الانتصار الكبير بالأكاذيب التي يطلقونها دون أي دليل. وتابع أن الشخصية المصرية والعربية استفاد تماسكها وبقائها واستمرارها من حرب أكتوبر. واستكمل، أن أرض سيناء يجب تذكرها والتوقف أمامها طويلًا، وكيف استعادت نفسها بفضل يقظة الدولة المصرية والاهتمام الكبير بها.

وكشف أهداف إسرائيل من تشويه صورة العميل المصري أشرف مروان في هذا التوقيت، وخلال الاحتفال بانتصارات حرب أكتوبر المجيدة. وقال إن أشرف مروان هو صهر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، والهجوم عليه جزء من الهجوم على عبد الناصر نفسه. وأكد أن الهدف الدائم لجهاز الأمن في إسرائيل هو النيل من جمال عبد الناصر أيضًا من خلال التشكيك في أشرف مروان.

وقال محمد عفيفي، أستاذ التاريخ المعاصر في جامعة القاهرة، إن حرب أكتوبر بمثابة عودة الروح لمصر والعالم العربي بأكمله. وتابع أن القرن العشرين لم يشهد أي انتصارات للعالم العربي سوى حرب أكتوبر، فأصبح هذا العمل بطولة للجيش المصري والسوري، إضافة إلى تكاتف الدول العربية وقرار حظر البترول، مشيرًا إلى أن حجم اهتمام اليابان بالدول العربية اختلف بعد نصر أكتوبر، فقررت تخصيص أقسام بالجامعات، لدراسة كل ما عربي، وفتح الباب أمام البعثات العربية.

ووصف حرب أكتوبر بأنها وضعت العرب على الخريطة الدولية، مضيفًا أن موشي ديان تهكم على قدرة المصريين على عبور القناة، وقال إن الجيش المصري يحتاج إلى سلاح المهندسين السوفيتي والأمريكي كي يستطيع عبور الحاجز المائي والترابي، لكن جاء الجيش المصري وحطم أسطورة الجيش الذي لا يقهر، مشيرًا إلى أن الجيش الإسرائيلي يمتلك سلاح طيران من عام 1948. وتابع بأن عملية تطوير الجيش التي حصلت منذ عام 1967 التي بدأت بدخول عدد كبير من الحاصلين على المؤهلات العالية بعد 67 وحتى 73 خلقت حالة من الكفاءات العالية لتصبح القوات المسلحة المصرية أسطورة.

وكشف أن نشر إسرائيل وثائق حول تجسس أشرف مروان لصالح إسرائيل هدفه إطفاء فرحة المصريين بنصر أكتوبر العظيم، إذ إن إسرائيل تحاول بكل الطرق العمل على هذا الانتصار وتشويهه. وأضاف أن الجيش المصري أفعال وليس أقوال، ولكن يجب التوقف والنظر عن سبب نشر الموساد الإسرائيلي مجموعة من الوثائق ومجلدات وثائقية عن أشرف مروان في هذا التوقيت بالتزامن مع مرور 50 عاماً على انتصارات حرب أكتوبر وتابع أن نشر الموساد وثائق عن أشرف مروان في الوقت الحالي، رغبة منه في إفساد فرحة المصريين، موضحاً أنهم نشروا كتاب عنه في لندن، حيث يوجد صراع داخلي بين الموساد والاستخبارات العسكرية بسبب هذا الملف، ويوجد معركة حول هذا الملف. وأردف، أن الموساد يزعم أنه جتد أشرف مروان وأنه كان جاسوس لهم على مصر، فيما ترى الاستخبارات الإسرائيلية أن أشرف مروان أعطى معلومات خاطئة لإسرائيل أو معلومات عادية لم تفد في أي شيء.

الحياة اليوم: محمد شردي يوجه رسالة بالإنجليزية ردًا على بيان البرلمان الأوروبي ويناقش انتصارات أكتوبر

(سياسي . برنامج الحياة اليوم)

مضامين الفقرة الأولى: بيان البرلمان الأوروبي

استعرض الإعلامي محمد مصطفى شردي، بيان مجلس النواب، للرد على البرلمان الأوروبي، وأشار إلى أن بيان مجلس النواب المصري، قال إنه طالع بكل معاني الاستياء القرار الصادر عن البرلمان الأوروبي بتاريخ الخامس من أكتوبر 2023 بشأن حالة حقوق الإنسان في مصر، اتصالاً بحالة المدعو هشام قاسم، والذي يأتي كعادته ضمن سلسلة محاولات البرلمان الأوروبي غير المبررة واليائسة؛ لادعاء امتلاكه سلطات تقييم وتوجيه ومحاسبة من هم خارج حدود أعضائه، دون أدنى وجه حق، ومستخفاً بالموثائق الدولية كافة التي تدين أية تدخلات في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة، وأعرب مجلس النواب، عن رفضه هذا القرار الذي لا يتسم بالمصداقية أو الحيادية، ورغم أن هذا القرار قد ولد ميتاً إلا أن المجلس بوصفه ضمير الأمة استوجب عليه الإشارة لبعض ما ورد بهذا القرار؛ لأن فيه إجلالاً للحقيقة ووضع الأمور في نصابها.

وذكر المذيع أن بيان مجلس النواب المصري أكد أنه فيما يتعلق بالمدعو هشام قاسم ومطالبة القرار بالإفراج الفوري وغير المشروط عنه وإسقاط التهم السياسية ضده؛ وتجدر الإشارة هنا إلى أن حقيقة الواقعة أنها جريمة سب وقذف في حق أحد رموز المعارضة السيد كمال أبو عيطة، حيث سعت القوى السياسية المعارضة وبعض من الحقوقيين المصريين التوسط لحل الخلاف وهو ما قوبل بالرفض من قبل الأخير، وجريمة أخرى هي الاعتداء على موظفين عموميين أثناء تأدية وظيفتهم، وأنه قد روعي اتخاذ كافة الإجراءات القانونية وفق قواعد القانون الجنائي المصري؛ مع العلم أن ما يتضمنه القرار من الإفراج عن المذكور يعد انتهاكاً لاستقلال السلطة القضائية المصرية، تلك الاستقلالية التي يطالب بها دوماً البرلمان الأوروبي نفسه، وهو ما ينم عن ازدواجية المعايير، ويشكل محاولة ضغط مرفوضة ومستهجنة على القضاء المصري قبل نظر طعن المذكور في حكم حبسه؛ والمقرر نظره يوم السبت الموافق 7 أكتوبر 2023.

وذكر المذيع أن بيان مجلس النواب المصري قال إنه فيما يخص تأكيد البرلمان الأوروبي على أهمية إجراء انتخابات موثوقة وحرّة ونزيهة في مصر، وحث السلطات على وقف مضايقة شخصيات المعارضة السلمية، بما في ذلك

المرشحين الرئاسيين الطامحين؛ فإن تلك الادعاءات جاءت مفتقدة للموضوعية وكاشفة عن النية لإصدار أحكام سلبية مسبقة عن العملية الانتخابية؛ فالهيئة الوطنية للانتخابات تقف على مسافة واحد من الجميع، وبوصفها الجهة المسؤولة عن إدارة العملية الانتخابية سبق وأن تأكد لها من واقع متابعتها عدم وقوع أية مخالفات أو أعمال محاباة أو مضايقات، من قبل الجهات المكلفة بتنفيذ قرارات الهيئة المتعلقة بالانتخابات الرئاسية، إلى جانب تشكيلها لجنة لتلقى جميع الشكاوى الخاصة بالانتخابات الرئاسية 2024 ذات الصلة بمختلف جوانب العملية الانتخابية وعدم توانيها في فحص ما يرد إليها من شكاوى، مستعينة في ذلك بالجهات المعنية ذات الصلة.

وفيما يتعلق بالإفراج الفوري عن السجناء المحبوسين تعسفياً، وهم ما أسماهم القرار "السجناء السياسيين"، ومن بينهم المدعو علاء عبد الفتاد؛ فإن هذا الأمر مرفوض جملة وتفصيلاً لما فيه من مساس بالقضاء المصري الذي كان ومازال محراباً للعدالة، ومحاولة مرفوضة لتسييس أحكامه، وفيما يتعلق بما تضمنه القرار من الإشارة إلى قيام السلطات المصرية بالقبض على عدد ثلاثة وسبعين عضواً من أعضاء الحملة الانتخابية للمرشح الرئاسي المحتمل أحمد طنطاوي؛ فإن هذا الأمر يجافي الحقيقة ولا يعد ذلك إلا محض ادعاءات كاذبة تبناها القرار في محاولة لتشويه نزاهة العملية الانتخابية، وما يؤكد ذلك أن المرشح المحتمل المذكور لم يفصح عن أي من الأسماء التي يزعم إلقاء القبض عليها حتى يتسنى لسلطات التحقيق التحري عن الأمر والتأكد من مدى صحته.

وقال المذيع إن مجلس النواب، دعا البرلمان الأوروبي إلى أن يركز جهوده على الشأن الأوروبي والذي لا يخلو من الانتهاكات في مجال الحقوق والحريات؛ التي كشفت عنها عديد من التقارير الدولية، حيث تشهد بعض الدول الأعضاء به تجاوزات مفرطة من قبل رجال الشرطة تجاه حرية التعبير والتجمع، فضلاً عن التمييز العنصري والديني، إلى جانب ازدواجية المعايير في استقبال اللاجئين التي ظهرت جلية في استقبال اللاجئين الأوكرانيين "بثقافة الترحيب" في حين يتم التعامل مع اللاجئين من الشرق الأوسط وإفريقيا بالعنف والمعاملة غير إنسانية.

ووجه المذيع رسالة باللغة الإنجليزية إلى البرلمان الأوروبي؛ رداً على البيان الصادر بشأن الانتخابات الرئاسية وأوضاع حقوق الإنسان في مصر. وقال المذيع: «اسمحوا لي أرد على جميع النقاط الصادرة بالبيان بالإنجليزي». واستعرض المذيع أبرز النقاط والتي تضمنت إلقاء الضوء على تردي أوضاع حقوق الإنسان في أوروبا متمثلة في سوء المعاملة العرب لا سيما الأتراك داخل ألمانيا والمغاربة الجزائريين بفرنسا، قائلاً: «عندما نتحدثون عن النفاق، النفاق أنك تتناسى أن الأتراك يلقون معاملة سيئة في ألمانيا، وأيضاً المغاربة والجزائريين في فرنسا؛ هذا هو النفاق». وتابع بأن النفاق أنك تترك حكوماتك ونحن 100 مليون مصري نعاني بسبب المناخ والتغيرات المناخية وعندما نتحدث نتكلم فقط عن الحريات.

وأبدى المذيع اندهاشه من تركيز البيان على المرشح الرئاسي أحمد طنطاوي متغافلاً ترشح جميلة إسماعيل رئيسة حزب الدستور، والمرشح المحتمل فريد زهران رئيس الحزب المصري الديمقراطي باعتبارهما وجهي لقوى المعارضة والتكتل الليبرالي، متسائلاً: «البرلمان الأوروبي يدعم مرشحا وتناسى كل هؤلاء؟»، مبيّناً أن خالد دواد القيادي في الحركة المدنية أكد أن موقف الطنطاوي من الإخوان مرفوض سياسياً تماماً.

وناشد المذيع المرشح الرئاسي أحمد طنطاوي بإصدار بيان بأسماء المعتقلين من حملته الانتخابية لمساءلة الجهات القضائية، موضحاً أن الحكم الصادر بحق هشام قاسم رئيس التيار الحر أمام القيادي اليساري كمال أبو عيطة؛ قضية شخصية، معقّباً: «حاولنا الإصلاح بينهم أكثر من مرة وكمال أبو عيطة رفض التنازل؛ بسبب اتهام الأول له بالسرقة».

وبشأن المطالبة بالإفراج عن بعض المحبوسين، أوضح أن الدولة تعمل على خروج جميع سجناء الرأي من

المحبوسين احتياطياً، مشيراً إلى إفراج لجنة العفو الرئاسي عن أكثر من ألف محبوس على ذمة قضايا، مؤكداً أن البرلمان الأوروبي ليس من حقه التدخل في أحكام القضايا الجنائية.

ودعا المذيع، البرلمان الأوروبي للحضور لمراقبة الانتخابات الرئاسية، قائلاً: «أي جهة تريد مراقبة الانتخابات تتفضل تراقب، أنا كنت عضواً بالبرلمان الأوروبي وكنت الوحيد من دول العالم الثالث المراقب على حياد الانتخابات الأمريكية عام 2008، في حين أنتم ترسلوا لنا بعثات كاملة».

وعلق الدكتور أحمد زايد، أستاذ علم الاجتماع ومدير مكتبة الإسكندرية، على بيان البرلمان الأوروبي، قائلاً إن النظام العالمي قائم على تناقض رهيب، ونظام العولمة التي نعيش فيه كله استغلال وضغط على الدول الفقيرة والنامية.

مضامين الفقرة الثانية: انتصارات أكتوبر

قال الدكتور أحمد زايد، أستاذ علم الاجتماع ومدير مكتبة الإسكندرية، إن لا أحد يعرف قيمة حرب أكتوبر بشكل عميق وقوي إلا إذا عاصر حرب 1967 وعاش أيامها، إذ كان المجتمع المصري وقتها، في حالة قهر وإحساس بالهزيمة والانكسار. وأضاف أنه من حسن الحظ، أن حالة الانكسار هذه لم تستمر كثيراً، لأن ما حدث في 1967، ليس هزيمة لكن غدراً، إذ لم نحارب فيها وأخذنا فيها على غرة، ومن ثم كانت هناك حالة عند النخبة السياسية والعسكرية من المراجعة للأسلوب الذي جرى التعامل معه. ولفت إلى أن التعامل مع الموضوع في 1967 في الإعلام، كان يضخم الأمور من المشاعر، لكن فجأة هذا التضخيم انطفأ في لحظة واحدة ومن ثم حدث الانكسار، إلا أن الجيش تمالك سريعاً وجمع نفسه وبدأ يسلح نفسه، ودخل فيما عرف بحرب الاستنزاف، وبدأ الشعب يستيقظ وتظهر أشكال من التماسك، حتى تحقق النصر العظيم في أكتوبر 1973.

وأضاف أن مكتبة الإسكندرية كل عام تحتفل بحرب أكتوبر، ولكن هذا العام جرى تنظيم فعاليات متعددة ومختلفة، نظراً لأنه اليوبيل الذهبي للحرب. وأشار إلى أن فعاليات أول يوم تضمنت استضافة 50 شخصاً من قادة حرب أكتوبر والمشاركين فيها، وقدموا شهادتهم أمام الناس، كما جرى تكريمهم واحتفالية ضخمة في المكتبة، كما نظمت المكتبة معرضاً دائماً خلال شهر أكتوبر في 3 أماكن وهي مقر المكتبة وبيت السناري بالسيدة زينب وقصر خديجة بعلوان. ولفت إلى أن مكتبة الإسكندرية أصدرت كتاباً يحتوي على 200 صفحة يحتوي على ذكريات وبطولات خاصة بحرب أكتوبر، كما سيجري تنظيم ندوتين كبيرتين إحداهما يوم الخميس المقبل في بيت السناري سيحضرها أحد أبطال حرب أكتوبر.

وذكر أن بيان هزيمة 1967؛ أحدث حالة من الانكسار بين صفوف الشعب. وأضاف أن المجتمع المصري قبل النكسة كان مليئاً بالطموحات والأمل والمشاعر الضخمة بالوصول إلى آفاق جديدة تحت الراية الناصرية والقومية العربية، معقّباً: «فجأة كل المشاعر انطفأت في لحظة واحدة». وأشار إلى استعادة الشعب اللحمة والتماسك مع صفوف قواته المسلحة؛ من أجل التسليح من جديد تمهيداً للدخول في حرب الاستنزاف، قائلاً: «الشعب بدأ يستيقظ ويعود التماسك والوقوف خلف الجيش مرة أخرى المصري للثأر ورد الكرامة»، مستشهداً على ذلك بموقف المجتمع من المهجرين بمدن القناة وكذلك تكريس السيدة أم كلثوم حفلاتها للمجهود الحربي، فضلاً عن مساهمات رجال الأعمال.

ونوه زايد، بأن هناك تناظراً بين بعض الحقب التاريخية التي عايشها المجتمع المصري تدل على التفاف الشعب حول قواته المسلحة ضارباً المثل بأحداث ما بعد هزيمة 1967 وصولاً إلى نصر 1973 وبين ثورة 25 يناير ختاماً بثورة الثلاثين من يونيو. وأوضح أن ثورة 25 لم تسر في مسارها الطبيعي؛ لا سيما بعد اختطافها من التيارات

الدينية المتشددة التي أرادت البدء في تنفيذ مخططاتها غير الوطنية وتفتيت وحدة المجتمع، معقبا: «25 يناير تمت السيطرة عليها واختطفت وزهبت لطريق مختلف من قبل المتطرفين أصحاب المغالاة؛ لتنفيذ مشروعهم غير الوطني الذي لا يمت بصلة للأرض ولا التاريخ؛ بل له علاقة ببعض المعتقدات الفاسدة». وتابع: «اغتنصب المجتمع اغتصاباً وبدأ المجتمع يتمزق أكبر بكثير مما حدث بعد هزيمة 1967»، مرجعاً ذلك إلى تغذية النخبة الحاكمة آنذاك الفرقة والتفكيك في وجدان المجتمع، مؤكداً أن الوعي المصري والذي تمثل في ارتباط الشعب والجيش في ثورة الثلاثين من يونيو حال دون استمرار مخططات الفوضى.

وسرد الإعلامي محمد شردي، شهادته أثناء الحرب بهذا الصدد باعتباره أحد أبناء محافظات القناة، قائلا: «لن أنسى العجوة التي كان الناس يطرقون بها الأبواب والمساعدات، نحن كأسرة كنا 14 شخصا نعيش في غرفتين وصالة وقتها».

وعرض البرنامج تقريراً عن المشير أحمد إسماعيل، وزير حرب السادس من أكتوبر، وبيّن التقرير أن المشير أحمد إسماعيل ولد في الرابع عشر من أكتوبر عام 1917 وتخرج في الكلية الحربية، ضابطاً بسلاح المشاة في الأول من يونيو عام 1938، قاد سرية مشاة في حرب فلسطين عام 1948، وقاد اللواء الثالث في المشاة في القنطرة شرق، أثناء حرب 1956، وتولى مهمة استلام بورسعيد بعد الانسحاب البريطاني منها في ديسمبر عام 1956، وتولى قيادة فرقة مشاة أثناء خدمته بشبه جزيرة سيناء، وحصل على إجازة زمالة أكاديمية فرونزي العسكرية السوفيتية عام 1958، عُيّن قائداً لقوات الجبهة الشرقية عقب حرب يونيو عام 1967، وتم تكليفه باستعادة الكفاءة القتالية للقوات المصرية وبناء الدفاعات غرب القناة، وعيّن رئيساً لهيئة عام 1969.

وأشار التقرير إلى أن المشير أحمد إسماعيل تولى رئاسة أركان حرب القوات المسلحة عقب استشهاد الفريق عبد المنعم رياض، في مارس عام 1969، واختاره الرئيس محمد أنور السادات ليرأس جهاز المخابرات العامة، في 15 مايو عام 1971، وعيّن وزيراً للحربية في السادس والعشرين من أكتوبر عام 1972، وأشرف على التخطيط لحرب أكتوبر، وحقق التعاون الكامل مع القوات السورية، لشن الحرب على جبهتين في وقت واحد، وأدار الحرب بكامل مراحلها في السادس من أكتوبر وحتى وقف إطلاق النار في 28 أكتوبر عام 1973، وحصل على وسام نجمة الشرف العسكرية عن دوره في قيادة جيش مصر في الحرب.

أبرز تصريحات محمد شردي:

البرلمان الأوروبي ليس من حقه التدخل في أحكام القضايا الجنائية.

خالد دواد القيادي في الحركة المدنية أكد أن موقف أحمد الطنطاوي من الإخوان مرفوض سياسياً تماماً.

أي جهة تريد مراقبة الانتخابات تتفضل تراقب.

المصري أفندي يناقش الانتخابات الرئاسية والشبكة الوطنية للطوارئ وتعويم الجنيه وبيان البرلمان الأوروبي

(اقتصادي . برنامج المصري أفندي)

مضامين الفقرة الأولى: الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي محمد علي خير، إنه سيلتزم بما أعلنته الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية بأن تكون على مسافة واحدة من جميع المرشحين. وأضاف المذيع أنه لا يؤيد أحد بعينه أو أنه ضد مرشح بعينه لكنه سيرشح شخص ما وهذا حقه الدستوري. وذكر أن سيقدم رؤية لرئيس مصر القادم تضم 16 ملفاً بدعم عدد من المتخصصين في عدد من المجالات.

وأضاف المذيع أن المستشار أحمد بنداري رئيس لجنة تلقى أوراق المرشحين بانتخابات الرئاسة 2024، قال إن اللجنة لم تتسلم أوراق ترشح أحد حتى الآن للانتخابات الرئاسية، حتى نهاية اليوم الثاني.

وعزا الكاتب الصحفي عماد الدين حسين، رئيس تحرير جريدة الشروق، عدم تقديم أحد من المرشحين المحتملين للانتخابات الرئاسية أوراقه إلى الهيئة الوطنية للانتخابات؛ لجمع وتقديم أكبر عدد من التوكيلات الشعبية للهيئة، أو التزكية النيابية. ويبيّن أن التوكيلات الشعبية تعطي زخماً وانطباعاً بتأييد الشارع للمرشح. ولفت إلى أنه لم يقرأ حتى الآن أي برنامج انتخابي لأي مرشح رئاسي محتمل، وإنما تصريحات متداولة لعدد من المرشحين.

ورأى أنه لا توجد جدية كافية لعدد من المرشحين، مبيّناً أنه من المفترض أن يستعد المرشح قبل الانتخابات الرئاسية بسنوات مثلما الولايات المتحدة الأمريكية حتى إذا أعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات الجدول الزمني للانتخابات يعلن المرشح المحتمل برنامج الرئاسي. وذكر أن البرنامج الانتخابي متوفر لمرشح أو اثنين. ولفت إلى أن الحياة الحزبية السياسية القوية تمنع وصول الجماعات المتطرفة إلى الحكم.

مضامين الفقرة الثانية: الشبكة الوطنية للطوارئ

قال الإعلامي محمد علي خير إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، تفقد المراكز المتحركة للشبكة الوطنية الموحدة للطوارئ والسلامة العامة، بما تشمله من مراكز متحركة وغرف لإدارة الأزمات والطوارئ والإغاثة بجميع المحافظات على مستوى الجمهورية، وأجرى حواراً عبر تقنية الفيديو كونفرانس مع المحافظين للاطلاع على مستجدات تفعيل الشبكة، حيث اطمأن على جاهزية وفاعلية المعدات والأجهزة المستخدمة في هذا الشأن، وكذلك كفاءة ومهارة الكوادر البشرية والربط والتنسيق المتكامل، وأعرب عن سعادته بجاهزية الغرفة لإدارة أي أزمة، مشيراً إلى أن قائد الغرفة على مدار الساعة يكون قادراً على إدارة أي أزمة.

مضامين الفقرة الثالثة: تعويم الجنيه

قال الإعلامي محمد علي خير، إنه كان هناك حديث عن تعويم جديد للجنيه أمام الدولار على مدار الستة شهور الماضية، معلقاً: «الست شهور فاتوا ولم يحدث شيئاً، وفي حديث أن في تعويم بعد الانتخابات الرئاسية وأنه لا مفر منه». وأشار إلى أنه لو كانت الأزمة أزمة تعويم، إذ هيا بنا نعوم الجنيه ثم نقضي على السوق السوداء، ولكن هذا لن يحدث. وقال: «لو الدولار بكرة بأربعين ستجده في السوق السوداء بـ 45 جنية وفي الخليج بـ 55 جنية».

ونوّه بأن الدولار في لبنان وصل إلى 100 ألف ليرة لبنانية، متسائلاً: «هل الوضع الاقتصادي اللبناني انصلح حالها اقتصادياً؟»، مضيفاً أنه إذا لم يتم التعويم في إطار منظومة اقتصادية متكاملة ستعاني كثيراً، قائلاً: «الدولة التي ستعوم الجنيه تلبس في الحيط مباشرة»، مشدداً على أن تعويم الجنيه خراب على اقتصاد مصر والمواطن. ولفت إلى أنه لا بد من وجود وزير للاستثمار وآخر للاقتصاد في حكومة الدكتور مصطفى مدبولي، وينبغي أن تخرج

مؤسسات الدولة من مزاحمة القطاع الخاص، معلقاً: «ما هي الدولة التي لديها أزمة اقتصادية ولا يوجد لديها وزير اقتصاد؟»، محذراً من إجراء تعويم قادم دون إجراء إصلاح اقتصادي واهتمام بالصناعة المصرية.

مضامين الفقرة الرابعة: تعيينات المعلمين

قال الإعلامي محمد علي خير، إن الدكتور رضا حجازي، وزير التربية والتعليم وقع قرارات تعاقد المعلمين الجدد الفائزين في مسابقة 30 ألف معلم السنة الأولى، استعداداً لبدء تسكينهم واستلامهم العمل منتصف الأسبوع المقبل، وفقاً للتوزيع الجغرافي بمختلف المديريات التعليمية على مستوى الجمهورية. وأشار إلى مناقشة المعلمين الجدد الذين لم يجتازوا اختبارات اللياقة أو المعلومات الحوامل، بإرسال رسالة إلى رئيس الوزراء، بإبلاغ الحكومة استثناء الوزن الزائد، وعدم اجتياز تمارين الضغط، والحمل، قائلاً: «هل المعلمة حامل في الحرام مثلاً؟».

مضامين الفقرة الخامسة: باحثو الماجستير

كشف الدكتور حسان النعماني رئيس جامعة سوهاج، تفاصيل إعفاء باحثة بالماجستير من المصروفات الدراسية، مضيفاً أن القرار يأتي من باب التخفيف عن كاهل الآباء والطالبة التي أعفاها من المصروفات إذ أسهمت في محو أمية 59 شخصاً. وأضاف أن جامعة سوهاج دائماً ما تفعل ذلك من منطلق التخفيف على المواطنين. وذكر أن صندوق التكافل يرفع الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، والأطفال اليتامى، والعاجزين عن سداد المصروفات، معقّباً بأن هناك تخفيضات أيضاً بالمدن الجامعية للطلاب.

مضامين الفقرة السادسة: وحدات الإسكان

أشار الإعلامي محمد علي خير إلى طرح وحدات سكنية بمساحة 57 متر غرفتين وصالة للمقبلين على الزواج مراعاة للظروف الاقتصادية بمدينة بدر خلال 30 يوماً، وأضاف أن الهيئة تدرس طرح وحدات بمساحة 70 متر، غرفتين وصالة مناسبة لزوج وزوجة تكفيهما لبداية مشوارهما، وأعلن طرح وحدات سكنية أخرى بمدينة بدر تتراوح بين 90 متراً و120 و150، 200 متراً، خلال الفترة المقبلة لاستيعاب كافة شرائح المجتمع.

مضامين الفقرة السابعة: بيان البرلمان الأوروبي

علق الكاتب الصحفي عماد الدين حسين رئيس تحرير جريدة الشروق، على بيان البرلمان الأوروبي بشأن مصر، مؤكداً أن الانطباع الأول والأخير لم يتزعزع ولم يتغير لأنه قرأ هذا البيان الأوروبي منذ سنوات طويلة مع اختلاف الأسماء الواردة فيه. وأضاف أن بيان البرلمان الأوروبي يكاد يكون صورة مكررة فقط عليك أن تحذف هذا الاسم وتضع آخر مكانه، لأنه حدث مع كثير من المصريين الذين كانوا على خلافات سياسية مع حكوماتهم. وذكر أن بيانات البرلمان الأوروبي دائماً ما تطالب مع السجناء السياسيين وأعضاء الإخوان المسلمين. وشدد على أن البيان صادر من البرلمان الأوروبي لكن القرار يكون من دول الاتحاد الأوروبي. ولفت إلى أن بيان البرلمان الأوروبي بالإفراج الفوري عن علاء عبد الفتاح وهشام قاسم يعد تدخلاً سافراً في الشأن المصري.

وقال إن البرلمان الأوروبي اعتاد على توجيه مثل هذه البيانات في مناسبات مختلفة، منوهاً بأن الاتحاد الأوروبي والكونجرس الأمريكي أصدرتا بيانات كثيرة للمطالبة بالإفراج عن أيمن نور والراحل سعد الدين إبراهيم، وحالياً عناصر جماعة الإخوان. وأبدى احترامه لأي قوى سياسية مصرية تختلف مع الحكومة وتطالب بقضايا حقوقية والحوار الوطني كان يضم كثير من المطالبات والدولة استجابت وتم الإفراج عن 1500 شخص ولكن حين يأتي الأمر من الخارج فلا يكون بريئاً.

وتابع بأن البرلمان الأوروبي لا يتخذ القرارات، وسلطة اتخاذ القرار تمثله دول الاتحاد الأوروبي، لافتاً إلى أن هذا البرلمان كثيراً ما وجه انتقادات مسبقة ومعظمها يستند إلى معلومات خاطئة وهناك جزء من البيان يطالب بتدخل سافر وهو الإفراج عن شخص ما. وذكر أن بيان البرلمان الأوروبي غير مبرر وغير منطقي، مشيراً إلى أن المعارضة المصرية الشرعية تختلف مع الدولة كما تشاء ولكن أن يأتي الأمر من البرلمان الأوروبي فهو محاولة للتدخل في الشأن الداخلي. وأوضح أن البرلمان الأوروبي يصدر بيانات ضد إيران أو الصين أو روسيا؛ وهذه الدول تقول لهم ما تقولونه لا يعنينا على الإطلاق، مشدداً على أن هناك نفاق أوروبي رهيب. ورأى أن ورود أسماء بعينها يطالب بها البرلمان الأوروبي للإفراج عنها يسيء لاسم الشخص الوارد في التقرير.

مضامين الفقرة الثامنة: انتصارات أكتوبر

استضاف البرنامج في فيلم توثيقي السيد عباس والمحارب النقيب سمير جمعة من أبطال حرب أكتوبر، واللواء ثروت النصيري، للحديث عن ذكرياتهم في حرب أكتوبر، وسرد ما حدث في الحرب من استجواب أسرى الجنود الإسرائيليين، واحتياج المحاربين إلى تعلم اللغة العبرية لمحاربة العدو، واشتراك المحاربين في المناورات العسكرية للتدرب على أعمال القتال، وتنصت الجنود على إذاعة العدو الإسرائيلي وشبكة جيش الدفاع من أجل إرسال رسائل العدو إلى القيادة المصرية. وذكر أن المحاربون القدامى بأن قيادات الجيش الإسرائيلي لم تكن تعلم أن الجندي المصري سيحارب من أجل استرداد الأرض، ولذلك أخبروا جنود الجيش الإسرائيلي بعدم قدرة الجندي المصري على مواجهة تل أبيب. ولفت إلى أن الجنود الأسرى الإسرائيليين كانوا يقولون إن قادتهم خدعهم بتأكيد أن الجيش المصري لن يحاربهم.

واستعرض البرنامج احتفالية لإحدى المطربات، من مدينة العريش، بمناسبة ذكرى مرور خمسين عاماً على انتصارات حرب أكتوبر.

أبرز تصريحات محمد علي خير:

الدولة التي ستعوم الجنيه تلبس في الحيط مباشرة، وتعويم الجنيه خراب على اقتصاد مصر والمواطن.

حقائق وأسرار: يهاجم الإخوان وطنطاوي والبرلمان الأوروبي ويناقش الانتخابات الرئاسية وتصنيف موديز

(اقتصادي . برنامج حقائق وأسرار)

مضامين الفقرة الأولى: انتصارات أكتوبر

قال الإعلامي مصطفى بكري، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي تقدم بالتهنئة لشعب مصر وقواته المسلحة بمناسبة ذكرى نصر أكتوبر الخمسين، إذ كتب عبر صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك: «أتقدم بالتهنئة لشعب مصر وقواته المسلحة في الذكرى الخمسين لنصر أكتوبر المجيد، الذي يُعد أعظم انتصارات مصر في تاريخها الحديث، أتحية فخر واعتزاز لقواتنا المسلحة، رمز البسالة والتحدي، ورحم الله كل شهدائنا الذين منحونا حياتهم ليحيا الوطن».

وأشار إلى أن السيدة انتصار السيسي قرينة رئيس الجمهورية، تقدمت بالتهنئة لشعب مصر، وقواته المسلحة بالاسلة بمناسبة الذكرى الخمسين لنصر أكتوبر المجيد، الذي يمثل لحظة تاريخية لا تُنسى، جسد فيها أبطال الجيش المصري معجزة عسكرية لاسترداد الأرض والكرامة الوطنية.

واستعرض البرنامج في نهاية الحلقة، فيلمًا وثائقيًا عن حرب أكتوبر.

مضامين الفقرة الثانية: بيان البرلمان الأوروبي

انتقد الإعلامي مصطفى بكري، البيان الذي أصدره البرلمان الأوروبي، والذي أثار ضجة واسعة خلال الساعات القليلة الماضية، قائلاً: «أنا أسأل كل مواطن مصري شريف، لماذا هذه الحملات ضد مصر؟». وأضاف أن هذا البيان يعتبر تدخلاً سافراً في الشؤون المصرية الداخلية، كما أنه تعدى كل الحدود، مشيداً برد مجلس النواب المصري على البيان. وأوضح أن هذه محاولات غير مبررة تستهدف ادعاء امتلاك سلطات تقييم وتوجيه ومحاسبة من هم خارج حدود أعضائه دون وجه حق، مستخفة بكافة المواثيق الدولية التي تدين أي تدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة، مؤكداً أن مجلس النواب المصري أعرب عن رفضه لهذا القرار الذي لا يتسم بالمصداقية أو الحيادية

وأشار إلى أن مجلس النواب، أصدر بياناً حول قرار البرلمان الأوروبي بشأن حالة حقوق الإنسان في مصر. وذكر المذيع أن بيان مجلس النواب المصري أكد أنه فيما يتعلق بالمدعو هشام قاسم ومطالبة القرار بالإفراج الفوري وغير المشروط عنه وإسقاط التهم السياسية ضده؛ وتجدر الإشارة هنا إلى أن حقيقة الواقعة أنها جريمة سب وقذف في حق أحد رموز المعارضة السيد كمال أبو عيطة، حيث سعت القوى السياسية المعارضة وبعض من الحقوقيين المصريين التوسط لحل الخلاف وهو ما قوبل بالرفض من قبل الأخير، وجريمة أخرى هي الاعتداء على موظفين عموميين أثناء تأدية وظيفتهم، وأنه قد روعي اتخاذ كافة الإجراءات القانونية وفق قواعد القانون الجنائي المصري؛ مع العلم أن ما يتضمنه القرار من الإفراج عن المذكور يعد انتهاكاً لاستقلال السلطة القضائية المصرية، تلك الاستقلالية التي يطالب بها دوماً البرلمان الأوروبي نفسه، وهو ما ينم عن ازدواجية المعايير، ويشكل محاولة ضغط مرفوضة ومستهجنة على القضاء المصري قبل نظر طعن المذكور في حكم حبسه؛ والمقرر نظره يوم السبت الموافق 7 أكتوبر 2023.

وذكر المذيع أن بيان مجلس النواب المصري قال إنه فيما يخص تأكيد البرلمان الأوروبي على أهمية إجراء انتخابات موثوقة وحرّة ونزيهة في مصر، وحث السلطات على وقف مضايقة شخصيات المعارضة السلمية، بما في ذلك المرشحين الرئاسيين الطامحين؛ فإن تلك الادعاءات جاءت مفتقدة للموضوعية وكاشفة عن النية لإصدار أحكام سلبية مسبقة عن العملية الانتخابية؛ فالهيئة الوطنية للانتخابات تقف على مسافة واحد من الجميع، وبوصفها الجهة المسؤولة عن إدارة العملية الانتخابية سبق وأن تأكد لها من واقع متابعتها عدم وقوع أية مخالفات أو أعمال محاباة أو مضايقات، من قبل الجهات المكلفة بتنفيذ قرارات الهيئة المتعلقة بالانتخابات الرئاسية، إلى جانب تشكيلها لجنة لتلقى جميع الشكاوى الخاصة بالانتخابات الرئاسية 2024 ذات الصلة بمختلف جوانب العملية الانتخابية وعدم توانيها في فحص ما يرد إليها من شكاوى، مستعينة في ذلك بالجهات المعنية ذات الصلة.

وفيما يتعلق بالإفراج الفوري عن السجناء المحبوسين تعسفياً، وهم ما أسماهم القرار "السجناء السياسيين"، ومن بينهم المدعو علاء عبد الفتاد؛ فإن هذا الأمر مرفوض جملة وتفصيلاً لما فيه من مساس بالقضاء المصري الذي كان ومازال محراباً للعدالة، ومحاولة مرفوضة لتسييس أحكامه، وفيما يتعلق بما تضمنه القرار من الإشارة إلى قيام السلطات المصرية بالقبض على عدد ثلاثة وسبعين عضواً من أعضاء الحملة الانتخابية للمرشح الرئاسي المحتمل أحمد طنطاوي؛ فإن هذا الأمر يجافي الحقيقة ولا يعد ذلك إلا محض ادعاءات كاذبة تبناها القرار في محاولة لتشويه

نزاهة العملية الانتخابية، وما يؤكد ذلك أن المرشح المحتمل المذكور لم يفصح عن أي من الأسماء التي يزعم إلقاء القبض عليها حتى يتسنى لسلطات التحقيق التحري عن الأمر والتأكد من مدى صحته.

وقال المذيع إن مجلس النواب، دعا البرلمان الأوروبي إلى أن يركز جهوده على الشأن الأوروبي والذي لا يخلو من الانتهاكات في مجال الحقوق والحريات؛ التي كشفت عنها عديد من التقارير الدولية، حيث تشهد بعض الدول الأعضاء به تجاوزات مفرطة من قبل رجال الشرطة تجاه حرية التعبير والتجمع، فضلًا عن التمييز العنصري والديني، إلى جانب ازدواجية المعايير في استقبال اللاجئين التي ظهرت جلية في استقبال اللاجئين الأوكرانيين "بثقافة الترحيب" في حين يتم التعامل مع اللاجئين من الشرق الأوسط وإفريقيا بالعنف والمعاملة غير إنسانية.

وأكد الإعلامي مصطفى بكري، أن بيان البرلمان الأوروبي الذي يحاول وضع شروطه على مصر استفز مشاعر المصريين، وانتقدته كافة القوى السياسية ومنظمات المجتمع المصري وغيرها من الفئات المختلفة من الشعب المصري. وأضاف أن بيان البرلمان الأوروبي ليس هو فقط من يتجنى على مصر ويختلق مبررات ويطالب بفرض عقوبات، مبيّنًا أنه حدث بيانات من الكونجرس الأمريكي قبلها الذي يحاول الضغط على مصر، وليس لديه سوى الرئيس السيسي ويهاجمه. وتابع بأن الفترة المقبلة يوجد سيناريوهات لها، جزء من تلك السيناريوهات يخطط لها جماعة الإخوان، الذين يحاولون استغلال الفترة المقبلة في العمل ضد مصر، من خلال العديد من المخططات الذين يضعونها بشكل قوي في الوقت الحالي.

وذكر أن بيان البرلمان الأوروبي تدخل سافر في الشأن الداخلي المصري، وقال إن المرشح الرئاسي المحتمل أحمد الطنطاوي لم يفصح عن أسماء المحبوسين من حملته وهو ما يؤكد مزاعم كذبه، وأوضح أن بيان البرلمان الأوروبي يتجنى على مصر، وصحافة وإعلام الغرب ليس لهم عمل إلا إسقاط الرئيس عبد الفتاح السيسي، وهذا من ضمن سيناريوهات عمل جماعة الإخوان.

وكشف الدكتور محمد عبد اللاه، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب السابق، عن أنها ليست المرة الأولى التي يصدر البرلمان الأوروبي عن مصر. وتابع بأنه وقتما كان رئيسًا للجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب، أصدر البرلمان الأوروبي بيانا عن مصر، وسافر لبلجيكا والتقى بأعضائه.

وقال إنه عقد جلسة مع اللجنة؛ ووجد أنها تتحدث بشكل غير منطقي وأخبروه أنهم لا يقفون ضد مصر ووقتها كان هناك عملية إرهابية وقعت أمام المتحف المصري. وأضاف: «أخبرت رئيسة اللجنة، تخيلي إن ابنتك كانت تزور المتحف ثم حدث الانفجار وابنتك قتلت كيف سيكون ردك في مثل هذه الحالة؟». وتابع: «لدينا فصل بين السلطات ويحق لكل شخص أن يعرض على القضاء؛ ربما الحبس الاحتياطي مدته طويلة وأعتقد أن الحوار الوطني يبحث هذا الأمر». وأكمل: «حين جلسنا مع اللجنة وأوضحنا لهم الأمر، التقرير تغير ولكنهم أخبروني أن هناك مئات المكالمات تصل إليهم يوميًا ويتحدثون عن القمع».

وذكر أن هناك أعضاء في اللجنة التابعة للبرلمان الأوروبي من دول تربطنا بها علاقات وثيقة ويمكن أن نتواصل مع هؤلاء، مضيفًا أن هيئة الاستعلامات يجب أن تكون على اتصال دائم بالمراسلين الأجانب لا سيما أن القوى الإرهابية بالخارج لديها إمكانيات ويقومون بالضغط. وقال إن كل المتهمين في أي تهم يتم عرضهم على القضاء ويتم ذلك في سياق القانون وبالتالي لا أحد يعطينا نصائح. وأشار إلى أن هناك حملة منظمة تهدف لتهييج الرأي العام المصري في الداخل، وجزء منها البيانات التي يصدرها البرلمان الأوروبي، موضحًا أن الجماعة الإرهابية لديها إمكانيات تضغط بها في البرلمان الأوروبي من أجل إصدار بيانات على مصر ولديهم وسائل إعلام تنقل عنهم.

وأكد المستشار بهاء الدين أبو شقة، وكيل مجلس الشيوخ، أن بيان البرلمان الأوروبي واضح في دلالاته وهو قصد

الإساءة لمصر في هذا التوقيت بالذات، مبيّناً أن البيان يعد حرباً من ضمن حروب الجيل الرابع. وتابع بأنه كان مخططاً لمصر أن تسقط في ثورات الربيع العربي، لكن الشعب المصري راسخ وواعي، ويمتد بفكره وحضارته لآلاف السنين و7 آلاف سنة حضارة عريقة. ونوه بأن مواد دستور مصر واضحة بشأن حرية الفكر والرأي والتعبير وهي مواد مكفولة بضمانات.

وبشأن حالات القبض على المواطنين، علق قائلاً: «لا يجوز في غير حالات التلبس القبض على أي شخص». وأردف: «أتحدى أي نظام انتخابي في العالم فيه من الضمانات الموجودة في الدستور المصري، وكافة الضمانات بقوانين العالم تضمنها قانون الانتخابات بحيث أن ما يدلي به الناخب في الصندوق ما ستدلي به النتيجة».

مضامين الفقرة الثالثة: تصنيف موديز

قال الإعلامي مصطفى بكري، إن مؤسسة موديز للتصنيف الائتماني أصدرت بياناً خفضت تصنيف مصر الائتماني، رغم أن البيان كان من المفترض صدوره في 10 نوفمبر، متسائلاً: «لماذا الاستعجال في إصدار التقرير؟»، مبيّناً أن مصر تعيش ضغطاً اقتصادياً منذ 4 سنوات من أجل أهداف سياسية. وأضاف أن المطلوب أن تقع مصر ولا تقوم مجدداً ويحدث فيها مثلما حدث في ليبيا والسودان وسوريا واليمن. وتابع أن صندوق النقد الدولي يطالب المصريين بتعويم جديد، وكذلك محمد البرادعي نطق وقال «لازم نعوم ونقل قيمة الجنيه». ولفت إلى أن بعض المصريين يقولون «إننا سنذهب إلى مصر لبنان، ولازم تغيير النظام»، مردفاً: «كأن تغيير النظام هو العقدة والحل، في ناس كانت مع الإخوان وبعض عاصري الليمون في انتخاب محمد مرسي طلعت الآن وتكلمت لكي تهاجم الدولة». وأشار إلى أن وضع مصر كان من أفضل الاقتصاديات العالمية قبل كورونا، وكان النمو إيجابياً بنسبة 5.6% وكان هناك انخفاض في التضخم والبطالة، ورئيسة صندوق النقد الدولي كانت تشيد بمصر.

مضامين الفقرة الرابعة: الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي مصطفى بكري إن الحملة الانتخابية الرسمية للمرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي أعلنت عقد مؤتمرها الصحفي الأول للإعلان عن التدشين الرسمي للحملة، وأكدت الحملة أن مؤتمر الغد سيتم الإعلان عن تفاصيل إجراءات الترشيح وما يرتبط بها من مسائل في يوم السبت الموافق 7 أكتوبر 2023 في تمام الساعة الثالثة عصراً بحضور وسائل الإعلام والصحافة المحلية والأجنبية.

ووجه الإعلامي مصطفى بكري، رسالة إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، مؤكداً أنه لم يخذل الشعب يوماً ولم يتردد في ذلك. وقال: «أدرك أن روح المقاتل بداخلك ستدفعك إلى الأمام، أدرك أن البدلة العسكرية التي ارتديها لسنوات، تمنحك الأمل لقهر المستحيل وأن جيش مصر العظيم لن يخذلنا». وأضاف أنه منذ 10 سنوات اتخذت القرار الصعب، في وقت ارتجف فيه الكثيرون، إذ لم تفرط، ولم تتهاون في حق الوطن. وأوضح أن الدولة كانت في حاجة إليك، ومنحتها الأمل في أبريل 2013، نتذكر قولك إن "مصر أم الدنيا، وستكون قد الدنيا". وتابع: «لم تكن راغباً في الحكم أو ساعياً إليه، أردت حماية البلاد من الفتنة والحرب الأهلية وأردت الحفاظ على الهوية». وذكر أن السيسي كان شجاعاً ونبيلاً حتى أن سعد الكتاتني وخيرت الشاطر خرجوا من مكتبك غير مصدقين، فاتصلوا بالسفيرة الأمريكية آن باترسون يطالبوها بتحذير الجيش من التدخل.

وأضاف أن الشعب لم يكن يصدق ما حدث، إذ إن مصر عادت إلى شعبها من جديد، بعد أن حُطّط لها أن تكون مثل سوريا والعراق واليمن، مضيفاً أن وسط الخراب والنيران والدمار التي اشتعلت في أثوابنا، والرئيس وقتها طلع قال لا تخافوا يا مصريين أخذنا الضربة بدلاً منكم. وتابع بأن الشعب فوض الرئيس السيسي، ودعمه، وانطلق بعد أن أصبح رئيساً رغم أنه لم يرغب في ذلك، ألا أنه كان مثل الفارس في الميدان لا يستطيع أن يتخلى عن

سلاحه، إذ إن ما فعله الرئيس السيسي في مصر معجزة، إذ إنه تم رد الاعتبار إلى المهمشين وسكان العشوائيات وذوي الهمم، ووضع المرأة المصرية العظيمة جنباً إلى جنب ومنحها حقوق سياسية واجتماعية كانت حلم يراودها على مدى عقود من الزمان خلال الفترة الماضية.

وأردف بأن الرئيس السيسي كان صريحاً مع الشعب في ملف الإصلاح الاقتصادي، والشعب المصري أكد أنه سيتحمل إجراءات الإصلاح الاقتصادي، وأكد أنه سيشترك الشعب المصري بكل جديد، وأنه لن يقبل بالأمر الواقع، وسيعمل على معالجة الجروح ولن يسكنها، ولن يسمح بالتجاوزات والفوضى التي سادت البلاد لفترات طويلة.

واستطرد: «رأينا الحصار الاقتصادي، وشروط الصندوق، وحزام النار الذي يحيط بنا على كافة الجهات، والقوى الاستعمارية التي تريد أن تنهار مصر، ويستهدفون كل مؤسسات الدولة بالأكاذيب والخونة الذين اصطفوا مع المتآمرين في الخارج، والبعض يروج لعودة الإخوان، لكننا نعرف صلابتك وقوة إرادتك، وصلاة مؤسساتنا، لا تكثر كثيراً لادعاءات السفهاء». وقال: «أعرف أنك تتألم من هذا الجفاء ومن نكران الجميل من الادعاءات والأكاذيب وتزييف الحقائق، لكنني على ثقة أنك ستمضي وأدرك تماماً أن روح المقاتل ستدفعك إلى الأمام». وختم: «الوطنيون الحقيقيون هم ملح الأرض، امض يا ريس ولا يهملك، مصر ستنصر بشعبها وقائدها وجيشها وشرطتها وكل مؤسسات الدولة وسلاماً وتحية يا بلادي يا أجمل وأعظم البلاد».

وأكد النائب البرلماني إبراهيم رفيع، عضو مجلس الشيوخ، أن قبيلة "الحويطات" بمدينة السادس من أكتوبر تدشن مؤتمراً غداً لدعم الرئيس السيسي في انتخابات الرئاسة، مشيراً إلى أن الرئيس السيسي لديه الأمانة والقوة الإدارية في قيادة الدولة، في ظل التحديات التي تحيط بالوطن من كل جانب، مثلما قالت ابنة شبيب عن نبي الله موسى: "يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين". وتابع: «كل عمل وإنجاز قام به الرئيس السيسي نراه في كل مكان وفي الإعلام خاصة شبكة الطرق والعاصمة الإدارية الجديدة وحياة كريمة». ونوه بأن الولايات المتحدة الأمريكية لم تقوم بنهضتها سوى بالطرق، والشبكة التي قامت بها مصر ستخدم المشروعات القومية في مجال الزراعة والصناعة والتصدير.

مضامين الفقرة الخامسة: الشبكة الوطنية للطوارئ

قال الإعلامي مصطفى بكري إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، تفقد المراكز المتحركة للشبكة الوطنية الموحدة للطوارئ والسلامة العامة، بما تشمله من مراكز متحركة وغرف لإدارة الأزمات والطوارئ والإغاثة بجميع المحافظات على مستوى الجمهورية، وأجرى حواراً عبر تقنية الفيديو كونفرانس مع المحافظين للاطلاع على مستجدات تفعيل الشبكة، حيث اطمأن على جاهزية وفاعلية المعدات والأجهزة المستخدمة في هذا الشأن، وكذلك كفاءة ومهارة الكوادر البشرية والربط والتنسيق المتكامل، وأعرب عن سعادته بجاهزية الغرفة لإدارة أي أزمة، مشيراً إلى أن قائد الغرفة على مدار الساعة يكون قادراً على إدارة أي أزمة.

أبرز تصريحات مصطفى بكري:

بيان البرلمان الأوروبي وصحافة وإعلام الغرب ليس لهم عمل إلا إسقاط الرئيس عبد الفتاح السيسي، وهذا من ضمن سيناريوهات عمل جماعة الإخوان.

بعض المصريين يقولون إننا سنذهب إلى مصير لبنان، ولازم تغيير النظام، وكأن تغيير النظام هو العقدة والحل.

في ناس كانت مع الإخوان وبعض عاصري الليمون في انتخاب محمد مرسي طلعت الآن وتكلمت لكي تهاجم

